امتنع من الصرف وما جاء منه نحو ضُرِب المبني للمفعول اذا سمي
به وشمل الغالب ما وجوده في الاسم والفعل اكثر من وجوده في
الاسماء نحو اِفعَل بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد في الا
سماء نحو اِصبَع بكسر ووجوده في الامر من فعال اكثر وهو فعل
الامر من فعل ونحوه لذلك وما كثر في الاسماء والافعال وما نحو
افعل فانه يوجد في الافعال كثيرا نحو اذهب واشرب وكذلك في
الاسماء نحو اصبع وابلم بكسر الهمزة في الفعل دال على معنى
وليست كذلك في الاسماء فكان ما لابتداء من معنى التوجيه وكذا التاء
بفعلل من تملى وزن تفعل وهو ابنا موجود في الافعال والاسماء
نحو ترتب في الافعال وهي في الاسماء ومثل الغالب باحمد ويعلى
وهي تمثيل للخاص وجميع منه ارون الفعل اذا سمي بكر خاصة
ولا عمل البلاد بوزن في منع الصرف نحو لغسب اسم رجل فانه منقول
من لغسب اذا اسرع وندو ونعت يمنع وتعريفه علمية ووزن
وتقدم العلم في موضع الصفة لوزن وغالب مختص بالفعل
على تقدير وهو من باب ما في الاسم على الفعل لكون احد مما
بمعنى الامر والتقدير ويوزن خاص بالفعل او غالب فيه او مختص
او يغلب لكون احد مما بمعنى الجمع ثم اشار الى التعليل فقال

وما يصير علما من ذي الف ... زيدت لالحاق فليس ينصرف

يعني

انه اذا سمي بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية
وشبه الف التانيث نحو علقى وذفرى مسمى بهما فان علقى
ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم وجميع ما فيه الالحاق اذا
كان بالهمزة وسمي به انصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس
وانما اثرت الف الالحاق المقصورة لانها زائدة غير مبدلة
من شيء بخلاف الممدودة فان همزتها مبدلة من ياء وما مثلنا
من موصولة وطرفة بعين وعلما غير بعين وفي بعين غير منون
ومعوا التنوين على الموصول وزيدت الف الالحاق في موضع الصفة
في لغة وليس ينصرف في موضع خبر المبتدا ثم اشار الى
اشياء وهي انواع اشار الى الاول والثاني فقال

والعلم امنع صرفه ان عُدِلا ... كفُعَل التوكيد او كثُعَلا

يعني ان فُعَل المعدول كفُعَل التوكيد وهو جُمَع الذي هو المؤكد
به جمع يمنع صرفه للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الجنس
وقيل انه معرف بنية الاضافة فاشبه العلم لكونه معرفة
بغير اداة لفظية والعلمية انسب الاول واما العدل فهو
معدول عن جمعاوات لان جمعاء انما يجمع على جمعاوات
والثاني من قوله او كثُعَلا اسم رجل ومثله عُمَر وزُفَر فالمانع
له العلمية والعدل اما العلمية فعلمية الشخص واما
العدل فهو معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر معدول عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)